

الرئيسي في تعثر هذه الحملات هو عدم ارتباطها بخطة عمل سياسية واجتماعية عامة للتضاء على ظاهرة الامية في التجمعات الفلسطينية . . . وعدم اعداد المناهج التربوية الملائمة لهذا النوع من العمل التربوي — الاجتماعي .

٢ — زيادة عدد رياض الاطفال الفلسطينية ، وتوسيع القائم منها ، وتطويرها . واعداد برامج التدريب الخاصة بمعلمات الرياض ، ووضع مناهج تربوية لهذه الرياض تتناسب مع اهتمامات الطفل ، وقدراته ، وتنسجم مع الاهداف السياسية والاجتماعية العامة للثورة الفلسطينية . ويقوم اتحاد المرأة الفلسطينية بجهود كبيرة في هذا المجال في لبنان ، فقد اشرف بالتعاون مع مركز التخطيط على انشاء عدد من رياض الاطفال في كل من مخيمات تل الزعتر ، والرشيديية وبرج البراجنة ، والبدواوي . . .

٣ — البدء بدراسات نقدية للمناهج العربية في مختلف المواد التعليمية ، ومحاولة تقديم البديل التربوي الفلسطيني لهذه المناهج لكي تطبق في المدارس التي تشرف عليها مباشرة منظمة التحرير الفلسطينية كمدرسه ابناء الشهداء في سوق الغرب ، ومدارس منظمة التحرير في الكويت ، او المدينة التعليمية التي ستنشاد في سوريا ، والتي ستضم اكثر من ٨٠٠٠ طالب من ابناء شهداء الثورة الفلسطينية في مختلف مراحل التعليم ما قبل الجامعي .

٤ — النضال من اجل توجيه العمل التربوي في وكالة الغوث بشكل يؤمن « الاحتفاظ بحق تقرير المواد التي ستدرس ، وبحق ادخال اي كتاب مدرسي ، وقراءة اضافية تراها الثورة مناسبة » (٢٢) . وكذلك ينبغي العمل على ان « تقوم الثورة الفلسطينية بوضع المنهج التربوي الموحد لمادة الاجتماعيات ، وخاصة فيما يتعلق بفلسطين ، وقضية فلسطين وتوسيع البرامج الموجهة الى ابناءنا في الوطن المحتل ، ولا سيما حول المواد الاجتماعية » (٢٣) . وتدرسي مواد تربوية جديدة تضمن ربط الطالب الفلسطيني بنضال شعبه كمادة التعبئة السياسية التي يقوم مركز التخطيط بوضع الخطوط الاولية لمضمونها ، وطريقة تعليمها ، والتي تهدف الى « تعميق وعي الفرد الفلسطيني بأثر الواقع التاريخي ، والجغرافي للارض الفلسطينية على الصراعات التي حكمت الساحة الفلسطينية منذ القدم وحتى الان ، واكساب الطالب الفلسطيني القدرة على تحليل تاريخ شعبه ، وتقييم انجازاته ودراسة حاضره بحس نقدي يساعده على ادراك واقع النضال الحالي وامكاناته المستقبلية . . . » (٢٤) . وكذلك اعداد مادة علمية وتربوية جديدة تدعى ( مادة فلسطين ) تكون بمثابة البديل الموضوعي لمضمون مناهج الاجتماعيات العربية التي تتناول القضية الفلسطينية ومعطياتها الجغرافية ، والاقتصادية ، والتاريخية والمفترض ان تمثل هذه المادة طرحا جديدا في تحليل تلك المعطيات ، وتقييمها واسلوبا تربويا عصريا يكشف العلاقات الجدلية بين ما هو تاريخي ، وما هو جغرافي او اقتصادي ، في الواقع الفلسطيني « بدأ مركز التخطيط في اعداد الاجراءات التربوية التمهيدية لتنفيذ كتابة هذه المادة وتعميمها » .

٥ — تنشيط عملية اقامة دورات تدريب سياسية ، وثقافية ، ومهنية للمعلمين الفلسطينيين من قبل المراكز التربوية والعلمية الفلسطينية ( مركز التخطيط ، مركز الابحاث مثلا ) وبالتعاون مع اتحاد المعلمين الفلسطينيين لاعداد الكادر التعليمي الضروري لتنوير العمل التربوي الفلسطيني ولتأمين انسجام عمل هذا الكادر مع النضال السياسي للثورة الفلسطينية وحاجات هذا النضال الاجتماعية ، والتربوية ، ولاطلاعه على اخر المنجزات التربوية العالمية المتعلقة بتطور اساليب التعليم والمهام